رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

عجائب القصص | ما لا تعرفه عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز | نبيل العوضي

نبيل العوضي

في الكوفة دخل عليه رجل الامام علي وهو الخليفة امير المؤمنين يقول وجدته يرتعد من البرد تدري ليش الامام علي ما عنده ثوب يلبسه. ما عنده ثوب. يقول رأيته يرتعد من شدة البرد. فقلت له يا امير المؤمنين لم تصنع هذا - 00:00:00

قد جعل الله لك ولأهل بيتك من بيت المال يعني عندكم حق تلبس لباس على الأقل فقال الإمام علي قال والله لا ارزق من مالكم شيئا ما اريد شيئا من مالكم. هذه القطيفة هذا الثياب التي جئت بها من المدينة. لم يأخذ شيئا وهو - 00:00:20

وامير المؤمنين لم يأخذ درهما ولا دينارا حتى قيل فيه ويعدل في العداوة الاقربين ونفسا لم تذق طعم الدنايا ولا لذت من الدنيا غداها الدين مذك كانت فشبت على التقوى رضاعا وانتطاما يوم من الايام خرج الى - 00:00:40

اناس ودرعه مربع وثوبه باليا فعاتبه اصحابه. يا امير المؤمنين اليوم غير انت زعيم اكبر دولة في العالم العالم كله يرغب باسمك. وتلبس هذه الثياب قال يقتدي به المؤمن ويخشع له القلب. الله اكبر انه الامام علي - 00:01:10

يبحث عن خشوع القلب؟ وهل الثياب تؤثر بالامام علي؟ انه من الذين قال الله فيهم وعباد الرحمن وعلي منهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:01:30

يوم من الايام يقولون رأيناه في محرابه وهذا كثير في الليل. اذا ارسل الليل ستوره يجلس علي في محرابه يقبض لحيته ويبكي. تعرف ماذا يقول؟ مبشر بالجنة. يقول رضي الله عنه يا دنيا ما في احد عنده - 00:02:00

يبكي يقول يا دنيا ابي تعرفت ام بي تشوفتي؟ هيهات هيهات غر غيري بتتك ثلاثا طلقتك ثلاثا. فعمر في قصير وعيشك حقير. وخطرك كبير ثم قال اه وهو يبكي. اه من قلة الزاد. وبعد السفر ووحشة الطريق - 00:02:20

الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون له عم اسمه العباس. تعرفون العباس؟ عم النبي عليه الصلاة والسلام. كلما رأى كلما رأى العباس قبل علي يديه. وقال يا عم ارضى عني. يا عم ارضى عني. شوف التواضع - 00:02:50

شوف الاخلاق مع انه افضل منه. مع انه الامام علي رابع الخلفاء الراشدين. رابع افظل واحد في هذه الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام ومع هذا التواضع ويقبل يد عمه العباس. بل كان علي ابن ابي طالب من اشد الناس اتباعا لرسول الله - 00:03:20

ايقدم عقلا ولا رأيا على الحديث ولا على السنة يوم من الايام قال لاصحابي لو كان الدين بالرأي لو كان الدين كل واحد على كيفه برأيه لكان مسح باطن الخف اولى من مسح ظاهره لان الذي يتقدر الباطل. ولكني رأيت رسول الله يمسح على الطاعة - 00:03:40

فلهذا امسح على ظاهره لا يقدم بين يدي النبي شيء ولا يقدم على السنة شيء مرت الايام وعلي يقاتل من يجاهد وفي محرابه يبكي ويتصدق على الفقراء وعلى المساكين قمة الزهد قمة التواضع قمة العلم - 00:04:00

اما في الجهاد قمة في العبادة. في كل ابواب الخير. ضرب اروع الامثال. ومع هذا لم يرضى الناس عن علي. قام الخوارج في حياته يثيرون الناس على امير المؤمنين. وما قاتلهم علي. قام السفهاء. سفهاء الاحلام - 00:04:20

الاسنان على الامام علي ابن ابي طالب. يزعمون ان عليا كفر. الله اكبر. علي كفر. علي كفر. ليش علي كفر؟ لان انه لم يحكم بما انزل الله. علي لم يحكم بما انزل الله. وانتم تعرفون ما انزل الله وعلي ما يعرف ما انزل الله؟ قاموا يكفرونه - 00:04:40

تجمع منهم ثمانية الاف رجل في مكان واحد. وكانوا يسمون القراء. قراء تدخل عليهم في المسجد لا تسمع الا صوت يقرأون القرآن

لكن لا يجاوز حناجرهم. يحقر احدكم قراءته الى قراءته. في الليل عباد في النهار - 00:05:00
ومع هذا يكفرون الامام علي شوفوا الجهل. لا تقول جهل بل قل حماقة. حماقة. وهل يكفر امثال الامام علي ومع هذا ما قاتله الامام. وكان منصفا معهم في بادئ الامر ما قاتلهم. قالوا يا امام اهم كفار - 00:05:20
يعني هؤلاء الخوارج كفار؟ قال كيف يقول كفار؟ وهم من الكفر فروا. هم اصلا هربوا من الكفر كيف اكفرهم؟ عادوا يكفرون هناك ما يكفرهم والامام علي يوم من الايام قام الخوارج لما بدأوا بسفك الدماء هنا تغيرت سياسة الامام علي - 00:05:40
جاءوا الى عبد الله ابن خباب من ارت. تعرفون خباب من السابقين. من المعذبين في سبيل الاسلام جاء اليه الخوارج فذبحوها. قتلوه. ثم جاءوا الى سريته احدى جواريه كانت حامل. فقتلوها - 00:06:00
فقروا بطنها. شف تخيل القسوة. قتلوا الرجل. مع المرأة وبقر بطنه. مثلوا بهم. ثم تركوا على الارض ثم مشوا الى مزرعة ليأكلوا من ثمارها فقالوا توقفوا. مزرعة من هذه؟ قالوا هذه مزرعة احد النصارى او اليهود - 00:06:20
كافر قالوا كيف تأكلون منها بغير استئذان؟ الله اكبر. قالوا هؤلاء بيننا وبينهم عهد بينهم وبين الكفار عهد ان لا يمسوا من ثمارهم شيئا. لكن سيوفهم على اهل الاسلام. كما قال النبي يقتلون اهل الاسلام - 00:06:40
ويدعون اهل الاوثان. قاموا في زمن الامام علي. يريدون قتل الامام علي فقال ابن عباس انا لهم. دعني اذهب اليهم. قال لا. فلما اصر ابن عباس ارسله الامام علي. فذهب اليهم اول ما جاء ابن عباس شف سذاجتهم. اول ما جاء اليه ابن عباس - 00:07:00
بدأوا ينتقدونه قبل ان يتكلموا ينتقدونه باي شيء بثيابه التي لبسها لابس ثياب حمراء ما يجوز شف ما عندهم حتى فابن عباس بدأ بسرد الادلة لهم. وبدأ يقنعهم وبدأ يسألهم بضعة اسئلة. فقام مع ابن عباس - 00:07:20
اربعة الاف رجل غيروا رأيه. فليست هي مسألة عجيبة. بكلمات قليلة تغيرون ارائكم؟ سفهاء احلام كما قال النبي حدثاء اسلامي اغلبهم صغار سن ودخل بينهم منافقون واندس بينهم اعداء الاسلام واثار المنافقون - 00:07:40
حفظتهم حتى ازداد الامر. الامام علي رضي الله عنه صابر. محتسب. فلما بدأوا القتل بدأ الامام بقتلهم جاء رجل من الخوارج اسمه الجائز ابن بعجة قال يا علي يا امام اتق الله - 00:08:00
فانك ميت. شف الخارج يهدد. قال اتق الله فانك ميت. فقال الامام علي بل مقتول يعني يبين لك ترى انا ماني خايف. وانا ابشر بالقتل بالشهادة. قال بل مقتول. ضربة على هذه - 00:08:20
تغضب هذه يقصد لحيته. اشار النبي الى المكان الذي سوف يضرب به. قال اشقى الناس اثنان. الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه تتبلى هذه يعني لحيتك ثم قال الامام علي عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى. افعل ما تفعل - 00:08:40
انا عندي موعد من النبي عليه الصلاة والسلام انني اقتل واضربها هنا شوف الشجاعة التي يتميز بها الامام علي بل يوم من الايام جاءه رجل اخر يرد عليه علي سوف تقتل. شوفوا الخوارج بدأوا يندسون وبدأوا يخوفون الامام علي. ما دروا بان الامام علي. الذي واجه المشركين بسيفه. الان تخوفونه انتم - 00:09:00
فقال الامام علي قال انظر. مع كل رجل ملكين يحفظانه. كل انسان الله جعل له ملكين. يحفظانه مما لم يقدر عليه. فاذا جاء القدر اذا نزل القدر خليا بينه وبين القدر. يعني اما يكون امر مكتوب فانه لا مفر عليه. واذا لم يكتبه الله - 00:09:20
لن يصيبني ثم قال الامام علي وان الاجل جنة حصينة. انا متترس بالاجل. لن يؤخر الله نفسه اذا جاء اجل وكان دائما يردد الامام علي يردد شعرا جميلا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك. دائما يرددها. تجهز للموت ولا تجزع من الموت - 00:09:40
انه الامام علي بعد ان قتل من قتل من الخوارج معركة الخوارج فين؟ وعند النهر سالت الدماء وقتل منهم من قتل انتصر الامام علي جلس بعض الخوارج يدبرون مؤامرة للامام علي. عبدالرحمن بن ملجم البرك بن عبدالله - 00:10:10
عمرو ابن بكر ثلاثة من الخوارج مكروا مكرا. قال عبد الرحمن انا علي علي اقتله قال البرك انا علي معاوية اقتله. قال عمرو بن بكر دعوني مع عمرو بن العاص. من الخوارج يكفرون الكل. حتى معاوية - 00:10:30
حتى ابن العاص كلهم كفار عندهم. كلهم خرجوا من الاسلام. وكانوا شعار الخوارج الحكم لله. يا صحيح صدق النبي فيهم كلاب اهل

النار. قال ان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وتموت. تكفرون الامام علي وتكفرون خيرة اصحاب النبي عليه - 00:10:50
الصلاة والسلام وتقولون الحكم لله؟ ما اداراكم عن حكم الله ورسوله انتم؟ وجاء ذلك اليوم الموعود. في السنة اربعين هجرية في شهر رمضان دخل عبد الرحمن بن ملجم الكوفة وكان الامام علي في الكوفة. انظروا ما الذي حصل كان عنده خطة ان يقتل الامام علي - 00:11:10
وكان عنده سيف سممها ايام طويلة. رأى في الكوفة امرأة اسمها قطام ابنة الشجنة. هذه امرأة جميلة فاتنة وهي من الخوارج ايضا. وانتشر الخوارج في كل مكان. جاء اليها عبدالرحمن ابن ملجم. ليتقدم للزواج من زمان - 00:11:30
اعجب بها الذي وراءه يذبح الامام علي يقتل الامام علي. لكن في الطريق اراد ان يتزوج هذه المرأة. هذه المرأة قتل ابوها واخوها على الامام علي من خوارج ابوها واخوها. وفي قلبها حقد على الامام علي. فجلس معها عبدالرحمن تجمع فاسق وفاسقا - 00:11:50
مجرم ومجرمة قالت له مهدي كذا وكذا من الدنانير والدراهم وو ولما انتهت قال وان تقتل علي ابن ابي طالب انظر للمرأة الخبيثة. قال لن تتزوجني حتى تقتل علي ابن ابي طالب. فقال لها قال والله ما جئت الا لهذا - 00:12:10
قال ولكن تريدين ان اقتل عليا؟ اذا لا تريديني. يعني اما ان اقتل قبل قتلي او بعد قتلي يعني ما تريدين؟ فقالت له اما ان تقتله فان قتلت شوف المرأة ايش تقول له. فان قتلت فما عند الله خير وابقى من الدنيا - 00:12:30
كما قال النبي يقرؤون القرآن لكن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرميح والامام علي ليس عنده حرس ولا جنود. وليس عنده جيش يحميه. هو في حمى الله عز وجل. يحرسه الاجل كما - 00:12:50
فقال اعطته مساعدا واخذ مساعدا فصاروا ثلاثا. عبدالرحمن ابن ملجم معه اثنان. واتفقا في تلك الليلة يوم كل جمعة في الليل بل ليلة الجمعة في ثلاثة عشر ليلة بقينا من شهر رمضان يعني تقريبا يوم سبعتعش من رمضان - 00:13:10
ثلاثة في الليل وانتظر علي يخرج من بيته وكان علي يقيم الليل في بيته فلما يقترب الفجر يخرج الامام يوقظ الناس للصلاة. امير المؤمنين يوقظ الناس لصلاة الفجر. خرج الامام علي وبدأ يطرق الابواب. ايها الناس - 00:13:30
الصلاة وهذا مترصد. ايها الناس الصلاة ويوقظ الناس لصلاة الفجر. الامام علي طرق هو قريب من المسجد. ايها الناس الصلاة واقترب الخارجين. واقترب الخارجين وعلي متوكل على ربه حتى وصل اليه فصرخ ابن ملجم قال الحكم لله لا لك ولاصحابك ثم رفع السيف - 00:13:50
ضرب بها الامام علي على وجهه فسال الدم على لحيته كم اخبر بذلك النبي وكما قال اشقى الناس من يضربه يا علي سقط الامام هاج الناس ركضوا خلف ابن ملجم مسكوه حملوا علي بن ابي طالب الى بيته وظل يومان - 00:14:20
قبل ان يموت جيء بعبدالرحمن ابن ملجم الى علي ابن ابي طالب فرأى الناس هل يرى الناس غاضبين على هذا الرجل؟ فقال لابناءه قال يا بني اولا قبلها؟ قال من انت؟ قال انا عبد الرحمن ابن ملجم قال اهو انت - 00:14:40
قال نعم انا. قال طالما احسنت اليك. كان لعلي فضل على هذا الرجل. ثم قال لابنائه يا بني تعالوا. جاء الحسن قال الله الله بهذا الرجل احسنوا لزنا واكرموا مثواه. فان عشت - 00:15:00
فانا اولى بدمه قصاصا او عفوا ما لكم شغل. قد اعفو عنه وقد اقتص. انا الذي افعل. اما انتم اكرموا اتواح. قال وان امت ان مت فالحقوه بي قصاص النفس بالنفس. ثم قال اخاصمه عند رب العالمين واياكم. واياكم ان تقتلوا - 00:15:20
سواح واحد تقتلون. لا تقتلوا غيره. فان الله عز وجل لا يحب المعتدين. مر يومان وفي يوم والاحد ليلة الاحد من رمضان سنة اربعين للهجرة خرجت نفس طاهرة من جسدها - 00:15:40
ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك فادخلي في عبادي فادخلي في عبادي وادخلي بكت النساء. بكى الرجال. بكى الصبيان. خيل الحزن. غسل علي بن ابي طالب ابناه وعبدالله بن جعفر وصلى عليه ابنه الكبير الحسن. صلى على الامام علي. ثم قام الحسن خطيبا في الناس. فقال ايها - 00:16:00
ناس ايها الناس قد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ابوه ان لم يؤتي اباه قال لقد كان رسول الله يبعث البعث

فيعطيه الراية يعطي الامام علي. قال فما يرجع حتى يفتح الله عليه - 00:16:40
جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ما ترك بيضاء ولا صفراء لا ترك ذهب ولا فضة. ما ورث اهله منه شيء قال سبع مئة درهم كان يدخرها ليشتري بها خادما. ما عنده خادما لان النبي اوصاه هو - 00:17:00
بالتكبير اربعا وثلاثين والحمد ثلاثا وثلاثين وتسبيح ثلاث وثلاثين قال خير لكم من خادم وخادمة. وعلي يتركها ابدا طوال حياته. رحل الامام علي. رحل عظيم من العظماء. غادر هذه الدنيا. لكن هذه الامة لا تزال - 00:17:20
العظماء ولا تزال تبقي الاخيار ولن تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم متى يأتي امر الله - 00:17:40